دلالة الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم: دراسة تحليلية

إعداد

عينا مرضية بنت زهر الدين

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية العربية

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مايو ٢٠٢٠م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معالجة الاختلافات الصرفية في قراءتي علي بن حمزة الكسائي، وأبي بكر عاصم بن أبي النجود مع دراسة آثار هذه الاختلافات على الدلالة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي في دراسة الموضوعات الصرفية وتحليلها، وقد بلغ عدد الاختلافات ٢٧٨ موضعا، ثم تُصنف هذه الاختلافات في التقسيمات الصرفية المناسبة، وأما من ناحية الدلالة فتم تحليل الاختلافات معتمدا على كتب اللغة، والتفاسير، والقراءات. وتوصل البحث إلى أن الاختلافات الصرفية تقع في الأفعال والأسماء، وكان أكثرها وقوعا في باب الأفعال حيث بلغ عددها ١٨٧ اختلافا، وأكّد البحث أن صيغة الكلمة لها علاقة قوية بالدلالة، حيث يلاحظ أن لكل صيغة دلالة خاصة، وبشكل عام تؤدي الاختلافات الصرفية إلى الاختلاف التام بين المعنيين، أو تقاربهما، أو اتفاقهما اتفاقا تاما، أو جزئيا.

ABSTRACT

This study aims to examine the morphological differences in the readings of ‘Ali ibn Hamzah al-Kisa’i and Abu Bakr ‘Aasim ibn Abi An-Najud, and to study the effect of the differences on the meanings. The study adopts the descriptive-inductive method in studying and analysing the morphological themes from a total of 278 morphological differences found between the two recitations. The differences are then classified into relevant morphological categories. For the aspect of meaning, these differences are analysed by referring to language books, commentaries, and books of the Qur’anic reading. The research found that the morphological differences occur in both verbs and nouns, with verbs being the highest with 187 differences. The study confirmed that there are strong relations between types of words and meanings in the sense that each type of word refers to a specific meaning. In general, these morphological differences of the two reciters lead to one of the followings: complete difference in meaning, or slight difference, or full agreement of meaning, or partial agreement.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts (Arabic Linguistic Studies).

……

Nik Hanan Bt. Mustapha
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts (Arabic Linguistic Studies).

……

Asem Shehadeh Saleh Ali
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts (Arabic Linguistic Studies).

……

Asem Shehadeh Saleh Ali
Head
Department of Arabic Language and Literature.

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts (Arabic Linguistic Studies).

……

Shukran Bin Abdul Rahman
Dean
Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences.

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Ainaa Mardhiah binti Zaharuddin

Signature: ……..…….…… Date: ……..…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م محفوظة لـ: عينا مرضية بنت زهر الدين

دلالة الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم: دراسة تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

١- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٢- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٣- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغير العنوان.

٤- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: عينا مرضية بنت زهر الدين

التوقيع: ..... التاريخ: .....

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى أبي الغالي زهر الدين بن عبد الرحمن وأمي الغالية حاليزا بنت سعد،

اللذين رحماني منذ الصغر، وربياني تربية حسنة، وغرسا في نفسي حب طلب العلم، ويدعوان لي بالتوفيق والنجاح في الدارين ليلا ونهارا،

وإلى جدتيّ صفيان بنت مان وتشيك لياه بنت جوسوه،

اللتين شجعتاني على الدراسة وقدمتا لي نصائح قيمة،

وإلى أساتذتي الذين لم يبخلوا عليّ بعلومهم الغزيرة، ونصحوني نصائح جليلة مما ساعدتني في تطوير نفسي وتنميتها،

وإلى إخواني أحمد نبيل، وأحمد طارق، وأحمد فضيل، وأحمد مجاهد،

الذين ساندوني طول حياتي،

وإلى أصدقائي الأوفياء، الذي دعموني بكل طريق ممكنة.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة والسلام على خير الأنام، سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أولا قبل كل شيء، أشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة التي لا يمكنني أن أحصيها أبدا، وتوفيقه إياي لإكمال هذه الدراسة، حيث إنه الذي أرشدني وأعطاني القوة في مواجهة كل صعوبة.

وأتقدم الشكر الجزيل إلى مشرفتي العزيزة **الأستاذة المشاركة الدكتورة نئ حنان مصطفى** التي قضت وقتها ليلا ونهارا مشرفة على هذا البحث، وقد علّمتني من علمها الوفير وأرشدتني من بداية الرسالة حتى نهايتها بكل صبر ومثابرة. وكذلك فإن الشكر موصول إلى المشرف الثاني **الأستاذ المساعد الدكتور فوزي @ فوري بن أحمد** الذي نصحني بنصائح قيمة مما أعانتني كثيرا في إنجاز هذه الدراسة. جزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، والشكر موصول إلى رئيس قسم اللغة العربية، وقارئ هذا البحث على ملاحظاته القيمة، **الأستاذ الدكتور عاصم شحادة علي**.

ولا أنسى أن أتوجه الشكر الجزيل إلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي. كما أتقدم الشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي، وزملائي، وزميلاتي، وكل من أعانني من قريب أو بعيد في إكمال هذا البحث.

فأسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتكم جميعا، وأدعوه تعالى أن يجعل هذا العمل العلمي خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع قارئه وكاتبه، وصلى الله على حبيبنا المصطفى وعلى آله وأصحبه أجمعين.

محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث باللغة الانجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

محتويات البحث ..... ك

قائمة الجداول ..... ن

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١

مشكلة البحث: ٢

أسئلة البحث: ٣

أهداف البحث: ٤

أهمية البحث: ٤

حدود البحث: ٤

منهج البحث: ٤

الدراسات السابقة: ٥

الفصل الثاني: الصرف العربي والقراءات القرآنية ١٤

المبحث الأول: علم الصرف وعلاقته بالدلالة ١٤

المطلب الأول: الأبواب الصرفية العربية ١٥

باب الأفعال.....١٥
باب الأسماء.....٢٣
مصادر الأفعال الرباعية.....٢٥
مصادر الأفعال الخماسية.....٢٦
مصادر الأفعال السداسية.....٢٧
المطلب الثاني: علاقة الصرف بالدلالة.....٤٢
المبحث الثاني: القراءات القرآنية والتعريف بالقارئين.....٤٦
المطلب الأول: تاريخ علم القراءات.....٤٧
المطلب الثاني: التعريف بعلي بن همزة الكسائي وأبي بكر عاصم.....٥٤
المطلب الثالث: بحوث صرفية في القراءات القرآنية.....٥٩

الفصل الثالث: الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.....٦٥
منهج التحليل:.....٦٥
المبحث الأول: الاختلافات في الأفعال.....٦٨
المطلب الأول: الاختلافات بين الصيغ المختلفة في الأفعال.....٦٩
المطلب الثاني: الاختلافات بين بناء المعلوم والمجهول.....٧٤
المطلب الثالث: الاختلافات بين الأفعال الثلاثة.....٨١
المطلب الرابع: الاختلافات من حيث الغيبة، والتكلم، والخطاب.....٨٢
المبحث الثاني: الاختلافات في الأسماء.....٨٥
المطلب الأول: الاختلافات بين المشتقات.....٨٦
المطلب الثاني: الاختلافات بين المصدر والمشتقات.....٨٨
المطلب الثالث: الاختلافات بين المصدرين.....٩١
المطلب الرابع: الاختلافات بين الاسمين.....٩٣
المطلب الخامس: الاختلافات من حيث العدد.....٩٣
المبحث الثالث: التناوب بين الصيغتين.....٩٦

الخلاصة:.....٩٧

الفصل الرابع: آثار الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم في الدلالة.٩٨

المبحث الأول: الاختلافات في الأفعال ٩٨

المطلب الأول: الاختلافات بين الصيغ المختلفة في الأفعال.....٩٨

المطلب الثاني: الاختلافات بين البناء للمعلوم والمجهول.....١٠٥

المطلب الثالث: الاختلافات بين الأفعال الثلاثة.....١١٢

المطلب الرابع: الاختلافات من حيث الغيبة، والتكلم، والخطاب.....١١٥

المبحث الثاني: الاختلافات في الأسماء.....١١٩

المطلب الأول: الاختلافات بين المشتقات.....١١٩

المطلب الثاني: الاختلافات بين المصدر والمشتقات ١٢٢

المطلب الثالث: الاختلافات بين المصدرين ١٢٥

المطلب الرابع: الاختلافات بين الاسمين ١٢٦

المطلب الخامس: الاختلافات من حيث العدد.....١٢٦

المبحث الثالث: التناوب بين الصيغتين.....١٢٩

الخلاصة:.....١٣٢

الخاتمة.....١٣٥

نتائج البحث ١٣٥

المصادر والمراجع ١٣٧

الكتب ١٣٧

الرسائل العلمية والمجلات ١٤٤

ملحق: قائمة الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم ١٤٨

قائمة الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
الجدول رقم ١	أنواع الاختلافات في قراءتي الكسائي وعاصم	٦٧
الجدول رقم ٢	عدد الاختلافات في الأفعال	٦٧
الجدول رقم ٣	عدد الاختلافات في الأسماء	٦٨
الجدول رقم ٤	عدد الاختلافات بين الصيغ المختلفة في الأفعال	٦٩
الجدول رقم ٥	عدد الاختلافات بين بناء المعلوم والمجهول في البنية نفسها	٧٥
الجدول رقم ٦	عدد الاختلافات بين بناء المعلوم والمجهول من الأبنية المختلفة	٧٥
الجدول رقم ٧	عدد الاختلافات بين الأفعال الثلاثة	٨١
الجدول رقم ٨	عدد الاختلاف من حيث التكلم والغيبة والخطاب	٨٣
الجدول رقم ٩	عدد الاختلافات بين المشتقات	٨٦
الجدول رقم ١٠	عدد الاختلافات بين المصدر والمشتقات	٨٩
الجدول رقم ١١	عدد الاختلافات بين الإفراد والتثنية والجمع	٩٣

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛ إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله، وأصحابه أجمعين. وبعد.

فإن القرآن الكريم المنزل على سيدنا محمد هو الإرشاد والهداية لكل المسلمين والمؤمنين، والشفاء لهم كما قال الله في كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ} [1] نظرا إلى مكانته العظيمة في الإسلام بوصفه وحيا من الله، فقد تعددت علومه، ورأينا أن العلماء المتقدمين والمحدثين قد بذلوا جهودهم في توضيحها لكي يستطيع الناس فهمها، وتطبيقها في حياتهم اليومية.

فعلم القراءات القرآنية هو علم يرتبط ارتباطا قويا بالقرآن الكريم، وله أهمية كبيرة في تيسير قراءة القرآن الكريم للمسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه."[2] وكان من أوائل مَن ألّف في هذا العلم يحيى بن يعمر (ت ٩٠هـ)،[3] وعلم القراءات هو "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها

---

[1] سورة يونس، الآية ٥٧.

[2] أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، **صحيح البخاري**، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ط١، ٢٠١١م)، كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، ج٢، ص ٤٦٧، رقم ٤٩٩٢.

[3] انظر: أحمد خالد شكري، أحمد محمد مفلح القضاة، محمد خالد منصور، **مقدمات في علم القراءات**، (عمان: دار عمار، ط١، ٢٠٠١م)، ص ٥٨.

بعزو الناقلة."[٤] ثم، اختار ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) سبع قراءات وذكر أن ما غيرها يعد شاذا،[٥] وبعد ذلك جاءت مرحلة جديدة لتصحيح المفهوم السائد بين الناس من أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة، وهي "مرحلة تفريد القراءات وتسديسها، وتثمينها، وتعشيرها."[٦]

أما علم الصرف فهو علم من علوم اللغة العربية الذي يحتاج إليه الناس في فهم القرآن، ومعانيه، ودلالاته، حيث يركز هذا العلم على التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة، وهذا التغيير سوف يؤدي إلى تغيير المعنى. على سبيل المثال، قال الله تعالى: {بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ}،[٧] فالشاهد في الآية هو كلمة (مسوّمين)، فاختلف عاصم والكسائي في كسر الواو وفتحها؛ حيث قرأ عاصم بكسر الواو (مسوِّمين)، أما الكسائي فقرأ بفتح الواو (مسوَّمين). فالبنية الأولى تدل على اسم الفاعل، أما الثانية تعني اسم المفعول. فهذا يدل على أن تغيير البنية له تأثير في تغيير المعنى. وفي هذا البحث، ستدرس الباحثة الاختلافات الصرفية في قارئين اثنين من القراء السبعة؛ وهما أبو بكر عاصم بن أبي النجود، وعلي بن حمزة الكسائي. وسوف تبيّن دلالة القراءتين حتى يستطيع القارئ أن يفهم المعاني عندما يقرأ القرآن بهاتين القراءتين.

مشكلة البحث:

إن الدراسات السابقة التي تناولت التوجيه اللغوي في قراءات القرآن من نواحي متعددة تعد كثيرة، فمنها ما خصص لجانب لغوي معين من الصرف،[٨] ومنها ما تحدث عن التوجيهين

---

[٤] انظر: محمد بن محمد بن الجزري، **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، اعتنى به: عبد الحليم قابة، (الجزائر: دار الكلم الطيب، ط١، ٢٠٠٧م)، ص١٩.

[٥] انظر: أحمد خالد شكري، وآخرون، **مقدمات في علم القراءات**، ص٥٩.

[٦] المرجع نفسه.

[٧] سورة آل عمران، الآية ١٢٥.

[٨] انظر مثلا: منصور سعيد أحمد أبو راس، "اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، توجيهه وأثره على المعنى"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغويات من شعبة النحو والصرف، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥م).

الصرفي والنحوي معا،[٩] وثمة دراسة تناولت القراءة بدءا من الجانب الصوتي ثم انتقلت إلى الصرف وربطتهما بالدلالة،[١٠] في حين أن هناك دراسة ناقشت قراءات القرآن في مستوياتها الأربعة الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي،[١١] وكل هذه الدراسات قامت بدراسة التوجيهات اللغوية في قراءة معينة،[١٢] وبالمقارنة بين قراءتين[١٣] أو روايتين[١٤] والقراءات القرآنية بشكل عام،[١٥] ولذا تختلف الدراسة الحالية في أنها تركز على الاختلافات الصرفية في قراءة قارئين من القراء السبعة وهما الكسائي وعاصم بن أبي النجود وبيان أثر هذه الاختلافات في المعنى.

أسئلة البحث:

١. ما مدى تكرار الاختلافات الصرفية بين قراءتي الكسائي وعاصم؟
٢. ما هي أوجه الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم؟
٣. ما هو أثر الاختلافات الصرفية في قراءتيهما على الدلالة؟

---

[٩] انظر مثلا: خالدي خالد، "الاختلافات الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة والدراسات القرآنية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١١م).

[١٠] انظر: عبد الحكيم عبد الخالق الحسن، "الأثر الدلالي لاختلاف الصوائت والمورفيمات بين روايتي حفص عن عاصم والدوري عن أبي عمرو"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في علم اللغة، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٠م).

[١١] انظر مثلا: نبيلة شكر خورشيد، "التوجيه اللغوي لما انفرد به الكسائي من القراءة"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية، بكلية التربية. جامعة كركوك، (٢٠٠٩م): ص١٠٣-١٧٠.

[١٢] انظر مثلا: محمد طاهر، "التوجيه النحوي والصرفي لقراءة الإمام الكسائي (فيما خالف فيه غيره من القراء السبعة)"؛ نبيلة شكر خورشيد، "التوجيه اللغوي لما انفرد به الكسائي من القراءة".

[١٣] انظر: خالدي خالد، "الاختلافات الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى".

[١٤] انظر مثلا: كبير عثمان، "رواية الدوري بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي: دراسة نحوية صرفية في الثلث الأول من القرآن الكريم".

[١٥] انظر مثلا: منصور سعيد أحمد أبو راس، "اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، توجيهه وأثره على المعنى".

أهداف البحث:

١. إدراك تكرار الاختلافات الصرفية بين قراءتي الكسائي وعاصم.
٢. بيان أوجه الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.
٣. كشف أثر الاختلافات الصرفية في قراءتيهما على الدلالة.

أهمية البحث:

١. سيسهم هذا البحث في توضيح الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم للقراء والمهتمين حتى يستطيعوا أن يفهموا القراءات القرآنية التي لم تكن مألوفة لديهم. إن المجتمع الماليزي قد اعتاد على قراءة عاصم في الصلاة، وتلاوة القرآن، ولم يعتد على غيرها من القراءات الأخرى. فسوف يساعد هذا البحث في إبراز تلك الاختلافات.
٢. سيلقي هذا البحث الضوء على بيان المعاني والدلالات لهاتين القراءتين بعد القيام بالتحليلات الصرفية، وهذا سيعين المهتمين على فهم القرآن بشكل أوسع خصوصا للطلاب المتخصصين في اللغة العربية؛ لأنهم يؤدون دورا كبيرا في تبليغ العلوم القرآنية للمجتمع. وكما هو معلوم، إن اللغة العربية والقرآن الكريم يرتبطان بعضهما ببعض ارتباطا قويا.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث في معالجته على القضايا الصرفية الموجودة في قراءتي علي بن حمزة الكسائي وأبي بكر عاصم بن أبي النجود ودلالاتها. ولا يتضمن هذا البحث الاختلافات في القراءتين من الناحيتين النحوية والصوتية.

منهج البحث:

تبنى هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث ستقوم الباحثة بدراسة الموضوعات الصرفية أولا قبل الشروع في البحث عن الاختلافات الصرفية بين قراءتي الكسائي وعاصم، ثم

تتطرق إلى دراسة تأثير هذه الاختلافات في الدلالة اعتمادا على المدخل النوعي في تحليل البيانات، وتصنيفها حسب التقسيمات الصرفية المناسبة.

والخطوات المتبعة في إجراء هذه الدراسة هي:

١. استخراج الآيات القرآنية التي وقعت فيها الاختلافات في القضايا الصرفية بين الكسائي وعاصم باستخدام كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد.[١٦]
٢. فرز الآيات المستخرجة إلى أقسام الصرف واختيار بعض النماذج من هذه الأقسام للتحليل.
٣. تحليل الآيات باللجوء إلى كتب القراءات، والصرف، والتفسير، واللغة.
٤. البحث في تأثير هذه الاختلافات في دلالات الآيات.

الدراسات السابقة:

وهناك مجموعة من المقالات والرسائل العلمية التي تدرس التوجيه الصرفي في القراءات القرآنية، ومن هذه الدراسات:

ما انفرد به أبو عمرو بن العلاء من القراءات: دراسة لغوية تحليلية لنايف محمد سليمان النجادات،[١٧] بيّنت هذه الدراسة المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي (التركيبي)، والدلالي. وشرح الباحث المستوى الصرفي بالتفصيل وقسّمه إلى قسمين؛ الأول يركز على الأسماء، أي المشتقات وأوزانها، أما الثاني على الأفعال، منها الفعل المجرد، والفعل المزيد، والمبني للفاعل والمفعول، وحروف المضارعة، ولواحق الأفعال، والتذكير والتأنيث، وتريد الباحثة هنا أن تركز على قراءتي الكسائي وعاصم، وتحدد بحثها بالاختلافات الصرفية ودلالاتها.

---

[١٦] انظر: ابن مجاهد، **السبعة في القراءات**، تحقيق: أحمد شوقي ضيف، (القاهرة: دار المعارف، ط٢، ١٩٧٢م).

[١٧] انظر: نايف محمد سليمان النجادات، "ما انفرد به أبو عمرو بن العلاء من القراءات: دراسة لغوية تحليلية"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية، جامعة مؤتة، ٢٠٠٢م).

اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، توجيهه وأثره على المعنى لمنصور سعيد أحمد أبو راس،[١٨] جمعت هذه الدراسة سبع قراءات من طريق الشاطبية، وركّزت على اختلافات البنية الصرفية، وهي؛ الاختلافات في الأسماء، أي التبادل بين المشتقات، والإفراد والجمع، والمصادر وأسماء المصادر. أما في باب الاختلافات في الأفعال، فذكر الباحث التبادل بين صيغ الثلاثي ومزيده، وبين الماضي، والمضارع، والأمر، وبين البناء للمجهول والبناء للمعلوم. ثم، في باب الأسماء والأفعال، ذكر الباحث التبادل بين المد والقصر، وتخفيف البنية، والتبادل بين الاسمية والفعلية، واختلاف الجذر. ثم، تطرق إلى معاني الاختلافات إن وجدت. وتريد الباحثة من خلال هذا البحث أن تبحث عن المسائل الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم ودلالاتها لتصبح واضحة للقراء والباحثين.

التوجيه اللغوي لما انفرد به الكسائي من القراءة لنبيلة شكر خورشيد،[١٩] وهذه الدراسة ركّزت على التوجيه الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي لقراءة الكسائي. واختارت الباحثة بعض المواضيع الصرفية في بحثها، وهي؛ عدوله عن المصدر القياسي إلى المصدر السماعي، والمصدر إلى الفعل، والفعل المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، إلا أنها ركّزت على قارئ واحد دون النظر إلى القراء الآخرين، في حين أن هذه الدراسة سوف تتناول قراءتي الكسائي وعاصم وتركز على الاختلافات الصرفية في قراءتيهما ودلالاتها.

الأثر الدلالي لاختلاف الصوائت والمورفيمات بين روايتي حفص عن عاصم والدوري عن أبي عمرو لعبد الحكيم عبد الخالق الحسن،[٢٠] هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة الكبيرة بين علم الأصوات، والصرف، والدلالة بالقرآن الكريم. فتناول الباحث أنماط الجملة الاسمية والفعلية في بيان الأثر الدلالي لاختلاف الصوائت فيها بين الروايتين. ثم، أشار

---

[١٨] منصور سعيد أحمد أبو راس، "اختلاف البنية الصرفية في القراءات السبع من طريق الشاطبية، توجيهه وأثره على المعنى"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغويات من شعبة النحو والصرف، جامعة أم القرى، ٢٠٠٥م).

[١٩] انظر: نبيلة شكر خورشيد، "التوجيه اللغوي لما انفرد به الكسائي من القراءة".

[٢٠] انظر: عبد الحكيم عبد الخالق الحسن، "الأثر الدلالي لاختلاف الصوائت والمورفيمات بين روايتي حفص عن عاصم والدوري عن أبي عمرو"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في علم اللغة، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢٠١٠م).

الباحث إلى المورفيمات الدالة على الضمائر، والفاعل والمفعول، والجمع والإفراد، والتذكير والتأنيث وكذلك تضعيف العين لبيان الأثر الدلالي بين روايتي حفص عن عاصم والدوري عن أبي عمرو. ونتيجة هذه الدراسة هي أن اختلاف الصوائت في الجملة الاسمية أكثره يؤدي إلى اختلاف الدلالة، وفي الجملة الفعلية، يؤدي بعضه إلى اختلاف الدلالة، وبعضها الآخر لا يؤدي إليه. أما بالنسبة للمورفيمات، فاختلافها يؤدي إلى اختلاف الدلالة في الروايتين إلا المورفيم لتضعيف العين. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث إنها ركّزت على روايتي حفص عن عاصم والدوري عن أبي عمرو، بينما يركز هذا البحث على الكسائي وعاصم.

الاختلافات الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى لخالدي خالد،[٢١] وهذه الدراسة تحدثت عن القراءات القرآنية وعلاقتها بالمدارس النحوية، وكذلك الاختلافات من الناحيتين الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء، فالاختلافات الصرفية التي تناولها الباحث في بحثه هي؛ الاختلافات في الأسماء؛ أولا، الاختلاف بين أبنية المشتقات مثل اسم الفاعل، والصفة المشبهة، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، والمصدر، وثانيا، الاختلاف بين الإفراد والجمع. وذكر الاختلافات في الأفعال، فهي أولا، الاختلاف بين الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بحرف، وثانيا، الاختلاف بين صيغ الثلاثي المزيد بحرف، وثالثا، الاختلاف بين الثلاثي والمزيد بحرفين، ورابعا، الاختلاف بين الماضي والمضارع والأمر، وخامسا، الاختلاف بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول. وأخيرا، الاختلافات بين الأسماء والأفعال معا، فهي التبادل بين الاسمين والفعلين، واختلاف الجذر بين القراءتين في الأسماء والأفعال، وبيّن أن هذه الاختلافات تؤدي إلى اختلاف في المعنى، بينما الباحثة سوف تتناول من خلال هذا البحث الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

رواية الدوري بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي: دراسة نحوية صرفية في الثلث الأول من القرآن الكريم لكبير عثمان،[٢٢] أشارت هذه الدراسة إلى مواضيع الاختلاف النحوي

---

[٢١] انظر: خالدي خالد، "الاختلافات الصرفية والنحوية بين قراءتي الكسائي وأبي عمرو بن العلاء وأثرها في تأدية المعنى"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة والدراسات القرآنية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١١م).

[٢٢] انظر: كبير عثمان، " رواية الدوري بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي: دراسة نحوية صرفية في الثلث الأول من القرآن الكريم"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة الجزيرة، ٢٠١٢م).

والصرفي للقراءات القرآنية عموما ولقراءتي أبي عمرو والكسائي على وجه الخصوص، من خلال رواية الدوري عنهما، فبيّنت هذه الدراسة التوجيهات النحوية والصرفية في رواية الدوري بين أبي عمرو بن العلاء والكسائي من سورة الفاتحة إلى سورة التوبة، حيث رتّب الباحث هذه التوجيهات حسب ترتيب السور في القرآن الكريم، وليس بالمواضيع الصرفية. وتريد الباحثة هنا أن تبحث عن الاختلافات الصرفية بين قراءتي الكسائي وعاصم ودلالاتها.

التوجيهات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لقراءة يزيد بن قطيب الشامي لعبد المجيد السوالقة،[٢٣] وهدفت هذه الدراسة إلى توجيه القراءات التي وردت عن يزيد بن قطيب الشامي وفق مستوياتها المختلفة، وهي؛ المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي. وجمع الباحث المستويين الصرفي والنحوي في فصل واحد في بحثه، وفي التوجيه الصرفي ركّز على الفعل المبني للمجهول والمبني للمعلوم، والتناوب بين صيغتي "فعل" و"أفعل"، والتناوب بين الصيغ الصرفية، أي المشتقات، وهي اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبهة، واسم المفعول. أما الباحثة من خلال هذا البحث ستركز على الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم ودلالاتها.

التوجيه النحوي والصرفي بين روايتي ورش وشعبة في الثلث الأول من القرآن الكريم لصديق تاسع رمضان،[٢٤] وركّزت هذه الدراسة على الجانبين الصرفي والنحوي، ورتّب الباحث هذه التوجيهات النحوية والصرفية حسب ترتيب السور في القرآن الكريم، والسور المختارة هي من سورة الفاتحة إلى سورة التوبة، إلا أن الباحث حدد بحثه على روايتي ورش وشعبة، وتريد الباحثة خلال هذا البحث أن تبحث عن الاختلافات الصرفية ودلالاتها بين روايتي الكسائي وعاصم.

---

[٢٣] انظر: عبد المجيد السوالقة، "التوجيهات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لقراءة يزيد بن قطيب الشامي"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة والنحو، جامعة مؤتة، ٢٠١٢م).

[٢٤] انظر: صديق تاسع رمضان، " التوجيه النحوي والصرفي بين روايتي ورش وشعبة في الثلث الأول من القرآن الكريم"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية دراسات قرآنية، جامعة الجزيرة، ٢٠١٤م).

المسائل الصوتية والصرفية والنحوية في رواية شعبة بن عياش لإيمان موسى عبطان أبو معيلق،[٢٥] وركّزت هذه الدراسة على رواية شعبة بن عياش، وذكرت الباحثة في بحثها اختلاف هذه القراءة عن القراءات الأخرى واقتصرت بحثها على الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي فحسب دون النظر إلى الجانب الدلالي. وركّزت الباحثة في المسائل الصرفية على الأفعال، والمشتقات، والأسماء، والعلل الصرفية. وتريد الباحثة خلال هذا البحث أن تبحث عن دلالات الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

التوجيه اللغوي لقراءة نافع في تفسير الطاهر بن عاشور لشقرون إلهام،[٢٦] حيث جمعت هذه الدراسة بين علمين؛ علم القراءات وعلم التفسير اعتمادا على كتاب "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد" أو المشهور باسم "التحرير والتنوير" للطاهر بن عاشور، وتناولت الباحثة التوجيهات الثلاثة في بحثها وهي؛ التوجيه الصوتي، والصرفي، والنحوي. في التوجيه الصرفي، أخذت الباحثة المواضيع الصرفية فيه وهي الاشتقاق، والمصدر، والجمع والإفراد، واسم المفعول واسم الفاعل، إلا أنها إلا أنها ركّزت على قراءة نافع، في حين أن هذه الدراسة سوف تتناول قراءتي الكسائي وعاصم.

التوجيهات النحوية والصرفية للقراءات القرآنية في تفسير أبي السعود لقوجة نعيمة،[٢٧]وجمعت هذه الدراسة بين علمين، وهما؛ علم القراءات وعلم التفسير اعتمادا على كتاب "إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم" أو المعروف بتفسير أبي السعود، وركّزت على الجانبين الصرفي والنحوي. وأخذت الباحثة بعض النماذج التطبيقية للتوجيهات الصرفية في تفسير أبي السعود، وهي تتكون من الموضوعات التالية؛ أبنية الأفعال، والفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول، والمجرد والمزيد، والجمع والإفراد، واسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة،

---

[٢٥] انظر: إيمان موسى عبطان أبو معيلق، "المسائل الصوتية والصرفية والنحوية في رواية شعبة بن عياش"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في علم اللغة، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٤م).

[٢٦] انظر: شقرون إلهام، "التوجيه اللغوي لقراءة نافع في تفسير الطاهر بن عاشور"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في دراسات قرآنية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٤م).

[٢٧] انظر: قوجة نعيمة، "التوجيهات النحوية والصرفية للقراءات القرآنية في تفسير أبي السعود"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٤م).

إلا أن الباحثة قدّمت مثالا واحدا فحسب لكل الموضوعات السابقة، وتريد الباحثة من خلال هذا البحث تقديم أكثر من نموذج واحد لكل المسائل الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

التوجيه اللغوي لقراءة الإمام السُّلمي لفاطمة الزهراء رابحي،[٢٨] تطرقت هذه الدراسة إلى بيان بعض النماذج التطبيقية من قراءة الإمام السلمي، وهو شيخ للقارئ عاصم بن أبي النجود، وإيضاح ما فيها من مظاهر لغوية وتصنيفها، وأما المظاهر اللغوية التي قد تناولتها الباحثة فهي الصوتية، والصرفية، والنحوية، والبلاغية. ففي المستوى الصرفي، ركّزت الباحثة على الإفراد والجمع، والمصادر، والمشتقات؛ اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، إلا أنها لم تتناول الأفعال في بحثها، وتريد الباحثة خلال هذا البحث أن تبحث عن المسائل الصرفية من الأفعال والأسماء في قراءتي الكسائي وعاصم.

الظواهر اللغوية في القراءات الثلاث المتممة للعشر لبوزيد طبطوب،[٢٩] وركّزت هذه الدراسة على جميع المستويات اللغوية، وهي؛ الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، أما الجانب الدلالي فتناوله الباحث بالتحليل أثناء دراسة المستويات الأخرى. ثم، المواضيع الصرفية التي أخذها الباحث هي ظاهرة التبادل بين صيغتي الجمع والإفراد، وظاهرة التذكير والتأنيث واختلافهم في ذلك، وأبنية الأسماء والمشتقات، والفعل وأوزانه، بينما الباحثة سوف تتناول الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

التوجيه النحوي والصرفي لقراءة الإمام الكسائي (فيما خالف فيه غيره من القراء السبعة) لمحمد طاهر،[٣٠] وقام الباحث بإحصاء الكلمات القرآنية في قراءة الكسائي التي انفرد بها عن القراء السبعة، ووجّه كل كلمة خالف فيها غيره توجيها نحويا أو صرفيا، ورتّب هذين التوجيهين حسب الربع في القرآن، ولم يفرقهما إلى بابين مختلفين. إن المواضيع الصرفية التي

---

[٢٨] انظر: فاطمة الزهراء رابحي، "التوجيه اللغوي لقراءة الإمام السُّلمي"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في دراسات قرآنية، جامعة أبي بكر بلقايد، ٢٠١٥م).

[٢٩] انظر: بوزيد طبطوب، " الظواهر اللغوية في القراءات الثلاث المتممة للعشر" (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في المعجمية وقضايا الدلالة، جامعة محمد لمين دباغين، ٢٠١٥م).

[٣٠] انظر: محمد طاهر، "التوجيه النحوي والصرفي لقراءة الإمام الكسائي (فيما خالف فيه غيره من القراء السبعة)"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في لغة ودراسات قرآنية، جامعة الجزائر، ٢٠١٦م).

تناولها هي اسم الفاعل، والتضعيف، وتأنيث الفعل وتذكيره، والفعل الثلاثي المجرد، وتخفيف المصدر، وتخفيف الفعل المضعف، وبناء الفعل المضارع لما لم يسم فاعله، إلا أنه لم يتناول التوجيه الدلالي للكلمة ولم يقارنه بقارئ آخر، بينما الباحثة سوف تبحث خلال هذا البحث عن دلالة الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

القضايا الصرفية في ضوء القراءات القرآنية لمحمد شفيع الدين،[٣١] واحتوت هذه المقالة على القضايا الصرفية الكثيرة في القراءات القرآنية، وهي؛ القلب المكاني، وأبنية الفعل المجرد، وتصريف الأفعال، والمصادر، والمقصور والممدود، وجمع التكسير، وهمزتي الوصل والقطع، والإعلال، والإبدال. وشملت على كل القراءات القرآنية، ولم تقتصر على بعضها، وما ركّزت على النواحي الدلالية فيها. بينما الباحثة، سوف تتناول الاختلافات الصرفية بين قراءتي الكسائي وعاصم، وتركز على دلالاتها.

التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية بين ابن خالويه والسمين الحلبي لتوفيق جمعات،[٣٢] هدف هذا البحث إلى دراسة التوجيهين الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية دراسة مقارنة بين النحويين، وهما ابن خالويه والسمين الحلبي، حيث أخذ الباحث الآراء بين النحويين عن القراءات المختلفة في الجانبين الصرفي والنحوي وقارن بينها، وشرحها. وأما الظواهر الصرفية التي تناولها الباحث فهي المغايرة الصرفية في الأفعال، وهي؛ التغاير القرائي بين الفعل الماضي والمضارع والأمر، وبين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول، وبين صيغ المجرد والمزيد، وكذلك المغايرة الصرفية في المشتقات والمصادر، وهي؛ التغاير الصرفي القرائي بين المشتقات، وبين المصادر، وبين المصادر وأنواع المشتقات إلا أن هذا البحث ركّز على كل القراءات القرآنية والتوجيهين النحوي والصرفي معا، بينما الباحثة من خلال هذا البحث سوف تتناول الاختلافات الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

---

[٣١] انظر: محمد شفيع الدين، "القضايا الصرفية في ضوء القراءات القرآنية"، مجلة القسم العربي. جامعة بنجاب، لاهور (٢٠١٦م): ص ١٣-٤٤.

[٣٢] انظر: توفيق جمعات، " التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية بين ابن خالويه والسمين الحلبي"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، ٢٠١٦م).

التوجيه اللغوي للقراءات عند الآلوسي في روح المعاني لتوفيق منصوري،[٣٣] حيث جمعت هذه الدراسة بين علمين؛ علم القراءات وعلم التفسير اعتمادا على كتاب "روح المعاني" لأبي الثناء الآلوسي، وتناول الباحث الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي في بحثه. فالتوجيهات الصرفية للقراءات عند الآلوسي شملت الأسماء والأفعال، وهي؛ التبادل والتغاير الصرفيان، والتبادل الصرفي في الجموع، والمشتقات، وتبادل الصيغ الفعلية والمعنى واحد، والتغاير الصرفي للأفعال المؤدي لاختلاف المعنى، والتغيير بزيادة المبنى للفعل لزيادة المعنى، إلا أن هذه الدراسة شملت القراءات المتواترة والشاذة، وتريد الباحثة هنا أن تركز على القراءة المتواترة من قراءتي الكسائي وعاصم والاختلافات الصرفية فيها.

التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية (المقداد السيوري أنموذجا) لرياض رحيم ثعبان وهناء عيدان مهدي،[٣٤] وتضمنت هذه المقالة بعض التوجيهات الصرفية، وهي؛ الاختلاف في حرف المضارعة، والمصدر، واسم الفاعل والمفعول، والاختلاف في وزن الفعل، وذكرت دلالاتها، إلا أن هذه المقالة لم تشتمل على المواضيع الصرفية الأخرى كالجمع والإفراد، والبناء للمعلوم والمجهول، بينما الباحثة سوف تتناول خلال هذا البحث هذه المواضيع الصرفية في قراءتي الكسائي وعاصم.

التوجيه الصرفي والنحوي في قراءة عاصم بروايتي حفص وشعبة (دراسة في الدلالة) لنور الأفيقة بنت محمد كمال،[٣٥] هدف هذا البحث إلى دراسة التوجيهين الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية دراسة مقارنة بين الراويين لقارئ عاصم، وهما حفص وشعبة، وتركز الباحثة على جانب دلالي في تحليل المعلومات. فيجمع هذا البحث ثلاث نواحي اللغة؛ النحو،

---

[٣٣] انظر:رتوفيق منصوري، " التوجيه اللغوي للقراءات عند الآلوسي في روح المعاني"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة والدراسات القرآنية، جامعة وهران، ٢٠١٨م).

[٣٤] انظر: رياض رحيم ثعبان، هناء عيدان مهدي، "التوجيه الصرفي للقراءات القرآنية (المقداد السيوري أنموذجا)"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٢٠١٨م): ص١٢٦٤-١٢٧٦.

[٣٥] انظر: نور الأفيقة بنت محمد كمال، "التوجيه الصرفي والنحوي في قراءة عاصم بروايتي حفص وشعبة: دراسة في الدلالة"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٩م).